

وبل لا يمن عليهم لانهما يمتد المتصل فاما الارض فحق اذاع وتبين انزلت  
المرضى والرضى في لغيره اذ اعجزوا عن الطاعة كذب لهم الارض كما صح ما كان  
يجهلون انهم بغير بين الثانية بين وبين كما يتكلم بالبع بين مرتين هكذا الذي  
قدرة على خلق الارض في ثمانين يومين هودت العالمين فيها **رواي** جبالا قولت  
**فان قلت** ما صنع قوله من قضا وهدا لا يقصر على قوله وجعل فيها رواسي لقوله  
وجعلنا فيها رواسي شامخات وجعلنا في الارض رواسي وجعلنا رواسي **قلت**  
لو كانت تحتها كالاساطين لها ستون عليها او مرتين فيها كالمساجير لبعثت  
من الميذان وانما اختار رواسي فوق الارض لتكون المنافع والحيات تعرضه لطلبها  
جاذبة لمجربها وليست ان الاله والجمال انما على انفعال لئلا تستقر في المسكن  
لا بد لها منه وهو مسكنها عزلا بقدرته **وبما رويها** والكم صيرها وانما وذكروا  
فيها اقواتها الرزق والاصحاب وما يشتم وما يصلحهم وفي قره ابن سعور وقسم فيها  
اقواتها **وان حجة ايام سوا** فذلك لانه خلق الارض وما فيها كانه قال كل ذلك في  
الربعة ايام كما يلفه منسوخه بلا ريب اذ لا يقصر في خلق الارض في يوم الا بعد  
ويوم الاثنين وما فيها يوم الثلاثاء ويوم الاربعاء وقالوا لا جناح في الربعة ايام وفيه  
الربعة ايام يزيد بالثمة اليومين وقرى سواها بالحيكا شملت الجوز على الوصف  
والعصف على اسوت سواها كراشوا والدم على سواها **فان قلت** هم تعلق قوله  
للسايلين **قلت** بخلاف كانه قبل هذا المصنوع لاجل مسائل في كم خلق الارض وما  
فيها او بقدر الذي قدر فيها الاقوات لاجل العالمين بها الممتد بين المصنوعين وهذا  
الوجه احرى لا يستقيم الا على تفسير الرجح **فان قلت** هلا قيل في يومين وان  
فان قيل في خلق الفلك **قلت** اذا قال في الربعة ايام وقد كبر ان الارض خلقت في  
يومين عالج ان ما فيها خلق في يومين بقدر الحياتين بين ان يقول في يومين وان يقول  
في الربعة ايام سواها كانت الربعة ايام سوا فابعد ليس في يومين وهي الاله على  
انها كانت اياما كما يلفه بغير زيادة ولا نقصان ولو قال في يومين وقد بطلت

تعلق العزم ان على التوجهما كان يجوز ان يزيد باليومين الاولين والارض من النجاس  
**ثم استوسط السماء** من قولك استوسطت مكان كذا لاد ان وجهه اليه توجهه لا يورى على شئ  
وهو من الاستواء الذي هو ضد الاغوجاج ويحتمل ان استقام اليه وانما ثمة منه  
قوله تعالى فاستقموا اليه والمعنى ثم دعاه في الحكمة الى ان يستقام بعد خلق الارض  
وما فيها من عوارضها ليعرفه بخلقها قبل ان يستقام قبل خلق السموات والارض  
على كمالها فخرج من الماء دحانا فارتفع فوز الماء وعلا عليه فابست الماء فخلق الارض  
واجبت ثم فتعصا فخلقها الارضين ثم خلق السماء من الارض ان ارتفع وجعل من السماء  
والارض المائتان وامنشاها الله لانه تكريمها فلم يستعاض عليه ووجدنا كما زادها  
وكانت في ذلك كما لم يورى الطبع اذ اورد عليه فخلق الارض الطاهر وهو من الحاصل الذي  
يشتره القبول ويجوز ان يكون تحميلا ولبخا لانه فلو كان الله تعالى كلم السماء  
والارض وقالها انبساطا سماء ذلك وانما فقال لنا انما على الفوق لا على الكون  
والعوض والتصور ان قدرته والمقدورات لا غير من غير ان يحقق في غير الخط  
والسموات ونحن قولنا بل قال الجوز للوئيد لم تستقم فالوئيد انما من يرفعه  
فلم يتولى ولا المحجر الذي **فان قلت** لم ذكره الا في موضع السماء وانظمه ان  
الامر بالائتان والارض مخلوقة قبل السماء ويومين **قلت** قد خلق جسم الارض  
اقلا عشر مدحوق ثم دجاها بعد خلق السماء كما قالوا الارض بعد ذلك جازها فخلق  
انفسا على ما ينبغي ان تانبأ عليه من الشكل والوصف ان توبن بالارض مدحوق قولنا  
ومعاد الاصلك وايضا تسمى معبته سقفا لهم وسقفا للائتان المصنوع الوصف  
كما تقول في جملة من صيها وصار مقبولا وجوز ان يكون المعنى لنا في كل واحد  
منكم صا جيمه الايتان الذي لا يدع ويفتضه الحكمة والتدبير من كون الارض  
قرا والسماء وكون السماء سقفا للارض وتخص قدرة منقذ الايتان وانما من  
المواتاة وفيه الموافقة انما توارت كل واحد واحد منها والتوافقها قالنا وافقنا  
وساعدنا ونجتمل وافقنا امرى ومشيئى ولا متعنا **فان قلت** هو مثل اللزوم